المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 08-12-2006
الصفحـات : 30
العـــدد : 14046
المسلسل : 223

الدكتور محمد التركي لـ "الرياض":

توزيع أكثر من ١١ مليون نسخة من المصاحف وترجمات معانيها والمناسك والكتب الإرشادية والأشرطة السمعية في حج هذا العام

الإفادة من وسائل التقنية الحديثة (الإنترنت، والبرامج الحاسوبية) في أعمال النشر والدعوة من خلال موقع الوزارة على الإنترنت

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	08-12-2006	العـــدد :	14046
الصفحـات :	30	المسلسل :	223

■ أكملت وكالة المطبوعات والبحث العلمي بوزارة الشؤون الإسلامية استعداداتها لبرنامج توزيع المطبوعات في الحج المتمثل بتزويد الحجاج بكتب المناسك عند دخولهم، وتوزيع هدية خادم الحرمين الشريفين من المصاحف الشريفة وترجمات معانيها، إضافة إلى بعض الكتب الإرشادية والأشرطة السمعية عند مغادرتهم، ويهدف هذا البرنامج إلى نشر الوعي الشرعي بين الحجاج، والدعوة إلى الالتزام بالمنهاج الصحيح عقيدة وعبادة وسلوكاً، إضافة إلى إرشاد الحجاج إلى أداء نسكهم على الوجه الصحيح، وإفادتهم في أمور دينهم عامة.

ذكر ذلك فضيلة الدكتور محمد بن عبدالمحسن التركي وكيل الوزارة لشؤون المطبوعات والبحث العلمي معبراً عن شكره العميق لحكومة خادم الحرمين الشريفين على توفير كل ما يتطلبه العمل من موازنات مالية وتسهيلات ميدانية، ومنوهاً بمتابعة معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ ورعايته الكريمة ودعمه المستمر لأعمال الوكالة وبرامجها وتوجيهاته السديدة . وأضاف فضيلته: لقد جندت الوكالة لتنفيذ هذا البرنامج طاقات بشرية مؤهلة بالعلم الشرعي، والخبرة الجيدة للتعامل مع ضيوف الرحمن،حيث خصصت أكثر من (٩٠) موظفاً يتم توزيعهم على (١٤) منفذاً من منافذ المملكة البرية (البطحاء، سلوى، حالة عمار، الحديثة، جديدة عرعر، الرقعي، جسر الملك فهد، الطوال، الخضراء، علب) والبحرية (ميناءي جدة و ينبع) والجوية (مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة، ومطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي بالمدينة المنورة).

وقد أكد د. التركي أن لموسم الحج اهتماماً خاصاً حيث يبدأ الإعداد لهذا البرنامج منذ وقت مبكر حيث تعد الخطة الخاصة به، وبعد اعتمادها من معالي الوزير يتم البدء بالخطوات التنفيذية قبل أشهر الحج؛ لكي تسبق وصول الحجاج بفترة كافية، حيث تعمل الوكالة على اختيار أنسب الكتب والأشرطة التي تفيد الحاج في أداء نسكه، وتعريفه بشريعة الإسلام، وأحكامها وآدابها، بعد تحديد ما تحتاجه المناسبة من الموضوعات واللغات والكميات من خلال تقارير السنوات الماضية والدراسات الاستطلاعية التي أجرتها الوكالة في السنوات الماضية، ثم حصر الكتب المتوافرة في الساحة مما يناسب المناسبة، وإعداد بيانات كاملة بهذه الكتب، ودراستها وإعداد تقارير شاملة عنها، واختيار أنسبها، وتحديد الموضوعات التي ليس فيها كتب مؤلفة، واللغات التي ليس فيها كتب مترجمة ؛ ليتم تكليف الأجهزة المختصة في الوكالة بالتأليف في تلك الموضوعات وترجمتها إلى اللغات المحتاجة، ثم تتم طباعة تلك الكتب وفقاً لمواصفات الطباعة المناسبة بعد أخذ أذونات المؤلفين، وقد بلغت الكتب المعتمدة لحج هذا العام (٤٠) عنواناً ب (٢٣) لغة، كما بلغت الأشرطة المعتمدة كذلك (٢٩) شريطاً ب (٨) لغات.

وسيبلغ بإذن الله مجموع ما سيوزع في هذا العام من المصاحف وترجمات معانيها والمناسك والكتب الإرشادية والأشرطة السمعية ما يزيد على (١١,١١٣,٩٢٣) نسخة حسب الإحصائية الآتية:

- المصاحف وتراجم معانيها: ١,٤١٦,٦٨٠.
- كتب المناسك: ٢,٥٨٩,٧٢٤.
- كتب الإرشادية ٤,٥٨٦,٢٢١.
- الأشرطة السمعية ٢,٥٢١,٢٧٢.

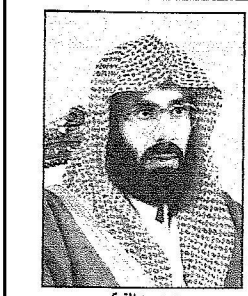

د. محمد التركي

متابعة - علي الشثري

وأشار الدكتور محمد التركي إلى أن العاملين في التوزيع يقومون بجهود عظيمة إذ يعملون في المنافذ والمشاعر قرابة الشهر وعلى مدار الساعة وفي ظروف عصيبة يحدوهم الإخلاص وابتغاء مرضات الله وتدفعهم القناعة الكبيرة بهذا العمل العظيم وأثره الكبير حيث إن الكتاب من أهم وسائل الدعوة إلى الله وتبليغ دينه وبيان أحكامه وآدابه، فهو يدوم لدى مقتنيه مدة طويلة بحيث يرجع إليه عند كل احتياج، وتتناقله الأيدي فيستفيد منه أشخاص عديدون، ويورثه المرء لمن بعده، ويسهل حمله إلى آفاق الأرض؛ فيتحقق بذلك خير كثير لعدد كبير من الناس.

ثم أوضح فضيلته أن عمل وكالة شؤون المطبوعات والبحث العلمي في هذا البرنامج يأتي في سياق العديد من المناشط التوعوية التي تقوم بها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، بهدف إرشاد الحجاج إلى أداء نسكهم على الوجه الصحيح، وإفادتهم في أمور دينهم عامة.

كما يعد هذا البرنامج امتداداً لرسالة الوكالة المتمثلة بإعداد المواد العلمية والدعوية من الكتب والبحوث والنشرات، وطباعتها، ونشرها، وترجمة بعضها إلى اللغات الحية، والنشر عبر وسائل العصر الحديث.

وأبان وكيل شؤون المطبوعات والبحث العلمي أن الوكالة تقوم بجملة من المهمات والأعمال الأخرى طوال العام بهدف تحقيق رسالتها تلك، ومن أبرز ذلك:

١- تأليف الكتب وإعداد البحوث باللغة العربية وغيرها من خلال استكتاب المتخصصين من داخل الوكالة وخارجها، وذلك في جملة من الموضوعات العلمية والدعوية المتعلقة بمجالات عمل الوزارة مثل الدعوة وأخلاق الدعاة، والأوقاف، والمساجد، والمسائل

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 08-12-2006 العـــدد : 14046
الصفحـات : 30 المسلسل : 223

التي تهم الأئمة والخطباء، إضافة إلى عدد من القضايا المعاصرة التي تسعى الوزارة إلى أن يكون لها دور علمي متوازن كالجهاد، والمواطنة، والولاء والبراء، والحدود السياسية والتنظيم الدولي.

٢- إعداد الدراسات الميدانية لرصد وقياس عدد من الموضوعات محل الاهتمام مثل الظواهر الاجتماعية كالسحر والشعوذة، وكذلك رصد الجهود التي تقوم بها الوزارة في الحج، وقياس أثرها في الحجاج والتعرف على مرئياتهم حيالها؛ ومن ذلك الدراسة التي تعدها الوكالة في موسم حج هذا العام حول تقويم أداء الوزارة في توزيع المطبوعات، وقياس مدى أثرها عليهم.

٣- إعداد الكتب والمواد العلمية المناسبة باللغات المختلفة، أو ترجمتها من اللغة العربية، وفق قواعد الترجمة السليمة، ومن أبرز ما تعمل الوكالة على إعداده حالياً كتابٌ للتعريف بالإسلام موجه إلى غير المسلمين باللغات المختلفة، وآخر بعنوان (دليل المسلم الجديد) يتضمن جميع ما يتعلق به في حياته اليومية التعبدية والعملية والاجتماعية.

٤- طباعة الكتب والمطويات ونسخ الوسائل السمعية والبصرية والحاسوبية، وتوزيع ذلك على المستفيدين من الأفراد والمؤسسات داخل المملكة وخارجها، بالإضافة إلى التوزيع على الحجاج في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة والمواقيت والمنافذ الحدودية، إضافة إلى انتقاء نخب من أنسب الكتب والمراجع في العلوم الشرعية المتنوعة المتوافرة في المكتبات، وتأمين كميات كبيرة منها، وتوزيعها على الدعاة والجمعيات وعموم الأفراد.

٥- الإفادة من وسائل التقنية الحديثة (كالإنترنت، والبرامج الحاسوبية) في أعمال النشر والدعوة، وذلك من خلال إدارة موقع الوزارة على الإنترنت ومتابعة تحديثه والإشراف على الجهة المشغلة له، والعمل على رصد ما ينشر على شبكة الإنترنت مما يتعلق بعمل الوزارة، ودراسته، وإعداد التقارير بشأنه، إضافة إلى والنشر من خلال الوسائل الحاسوبية الأخرى، وميكنة عمل الوكالة بكل ما تحتاج إليه من أجهزة وخوادم وشبكات وبرامج.

٦- إصدار مجلة (دراسات إسلامية) العلمية الدورية المحكمة، وهي مجلة تصدر عن مركز البحوث والدراسات الإسلامية التابع للوكالة، ويتولى الإشراف عليها معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وتهدف إلى ترسيخ الفكر الإسلامي الوسطي المعتدل، وتوضيح مفهومه، وإبراز ملامحه، والتحذير مما يضاده، كما تهدف إلى الإسهام في إثراء الساحة الإسلامية بالبحوث والدراسات العلمية المتخصصة في القضايا المهمة المتعلقة بمجالات عمل الوزارة بالبحوث العلمية والدراسات الميدانية وفق آليات علمية معتمدة ومنهج إسلامي رصين.

٧- القيام بعدد من المهمات الجانبية الأخرى، منها:

* فحص المطبوعات، ومراجعتها، وتقويمها، وتقديم المشورة العلمية حيالها.

* رصد مجمل ما ينشر عن الإسلام من كتب وبحوث ومقالات وبرامج إعلامية، ودراستها.

* عقد الندوات والمؤتمرات والحلقات العلمية التي تتناول القضايا المتعلقة باختصاصها.

* الإعداد العلمي للندوات والمؤتمرات والملتقيات التي تنظمها الوزارة، باقتراح موضوعها، وإعداد محاور ذلك الموضوع وعناصره، واستكتاب الباحثين وتقويم البحوث وإجازة المناسب منها.

* إعداد قاعدة بيانات متكاملة عن المؤلفين والباحثين والمترجمين والمحكّمين المتعاونين مع الوكالة في مجال عملها.

التعاون مع المؤسسات العلمية ومراكز البحوث، وتنسيق الجهود، وتبادل الخبرات معها.

واختتم الدكتور التركي تصريح بذكر أبرز منجزات الوكالة، وهي:

- تأليف (١٦٠) كتاباً وإعداد (٢٤٧) بحثاً من البحوث العلمية، إضافة إلى (٤٧) دراسة ميدانية في عدد من الموضوعات التي تتعلق بمجالات عمل الوزارة وتخدم أهدافها.
- إصدار (٢٢٥) عدداً من مجلة (التوعية الإسلامية).
- إصدار (١٤) عدداً من مجلة (دراسات إسلامية).
- ترجمة (٤٧٥) من الكتب الشرعية المؤلفة باللغة العربية إلى (٤٢) من اللغات الحية.
- طباعة (٧٩,٦٢٧,٠١٠) نسخة من الكتب العلمية والدعوية.
- توزيع (٨١,٧٨٥,١١٢) نسخة من الكتب العلمية والدعوية باللغة العربية و (٢٧) لغة.
- توزيع (٣٥,٣٣٥,١٦٥) نسخة من الأشرطة السمعية باللغة العربية و (٩) لغات أخرى. الأشرطة السمعية على طلبة العلم والمؤسسات الإسلامية والحجاج.
- إطلاق موقع الوزارة على شبكة الإنترنت http://www.al-islam.com/ الذي يعد أضخم موقع إسلامي على الإنترنت -وإثرائه بالمواد العلمية والدعوية والمعلوماتية والخدمات المتنوعة، إذ يبلغ محتواه أكثر من نصف مليون صفحة من علوم الشريعة والمعارف الإسلامية بـ (٧) لغات.